المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-12-2006 العـــدد : 4809
الصفحـات : 20 المسلسل : 123

ملف صحفي

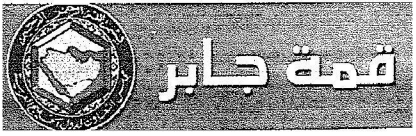

المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-12-2006
الصفحـات : 20
العـــدد : 4809
المسلسل : 123

أكد حرص الملك على المواطن الخليجي وتقوية وسائل المجلس الدفاعية

الفيصل : المملكة لا تتعامل مع الدول من منطلقات شخصية

أكد الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، أن المملكة لا تتعامل مع الدول من منطلقات شخصية، مشددا في الوقت نفسه على "حرص الملك على المواطن الخليجي وعلى تقوية الوسائل الدفاعية لدول المجلس".

وبين الفيصل في مؤتمر صحافي مشترك أمس مع أمين عام مجلس التعاون عبد الرحمن بن حمد العطية "أن المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في دورته الحالية صادق على الخطة التي طرحها خادم الحرمين الشريفين لتطوير قوة درع الجزيرة ليكون أداة فاعلة في الدفاع عن الوطن".

وجدد وزير الخارجية في ختام أعمال القمة الخليجية السابعة والعشرين تأكيده على أنه لن يتجادل مع الوزراء العرب حيال القضايا الخلافية في معرض رده على سؤال تناول الوضع في لبنان وأن حل الأزمة التي يمر بها لا بد أن يتم باتفاق سعودي. مصري مع سورية. وشدد الفيصل في ختام قمة "الشيخ جابر" على أن الرياض لا تتعامل مع الدول العربية أو غيرها من منطلقات شخصية. مؤكدا أن حل الأزمة اللبنانية لن يتم إلا بالحوار بين الفرقاء اللبنانيين. قائلا "نحن مع الحوار. والجدل لن يؤدي إلى حل... لان الحل يأتي من التباحث والعودة إلى طاولة الحوار" مشيرا إلى أن "لبنان ليس في حاجة إلى مزيد من المشاكل" مبينا "نحن ضد الاغتيالات ودعمناه اقتصاديا وباريس 3 قريبا وما حدث أضاع موسم السياحة" قائلا "ألم يحن الوقت لهذا البلد المعذب أن يهدأ وأن يعود كما كان لتجتمع فيه الحضارة العربية والثقافة والأمة العربية" خاتما أن "المشاكل التي مر بها لبنان لو مرت على شعب آخر لأعدم البلد ويجب أن يكون هناك حل سلمي". وألمح إلى أنه مستعد لزيارة لبنان وبذل كل الجهود إن كان ذلك سيسهم في تهدئة الأمور قائلا "لن تكون المرة الأولى لذهابي إلى لبنان إن كان ذلك مفيدا... ولم ولن نتأخر في مساعدة لبنان في السابق أو المستقبل".

وحول الأوضاع في فلسطين، أشار الفيصل إلى أن "المساعدات الخليجية تصل السلطة الفلسطينية بشكل معلن وواضح" وذلك في رده على سؤال أن إيران قالت أمس إنها سترسل أموالا للفلسطينيين لكسر الحصار قائلا "لا أدري ما معنى كسر الحصار.. وأن إيران كسرت الحصار وأن دول المجلس لم تكسره!... "مبينا أن "المساعدات الخليجية ترسل بشكل منتظم وواضح" مضيفا إننا (الخليجيون) "لا نرسل عبر شنط (حقائب) تذهب من هنا وهناك".

وفي الشأن العراقي، حدد وزير الخارجية أن المشكلة العراقية لها ثلاثة عناصر دون إيجاد حلول لها لن يكون هناك حل في العراق، مبينا أن هذا الرأي هو رأي اللجنة الوزارية العربية حول العراق. وأضاف أن عناصر الأزمة العراقية تتمحور حول "حل الميليشيات خصوصا التابعة لفئات في الحكومة" لافتا إلى أن الوجود في العملية السياسية لا يحتاج إلى ميليشيات مع التركيز بشكل عام على حل جميع الميليشيات في العراق. أما العنصر الثاني فحدد بـ "المقاومة" مشيرا إلى وجود رغبة في أن يكون هناك عراق ملتف على بعضه وحريص على وحدته. أما الثالث فكان الإرهاب الذي شدد الفيصل على ضرورة عزله عن الوضع الداخلي من خلال التفاف العراقيين حول بعضهم.

وفيما يخص التقنية النووية وإذا ما كانت دول الخليج العربي تسعى لامتلاكها، شدد الفيصل على ضرورة التفريق بين التقنية النووية للأغراض السلمية والتقنية النووية الداخلة في برامج التسلح. وأضاف أن دول الخليج العربية معروفة بأنها دول لا تسعى للهيمنة أو التهديد بل المعروف أنها دول سلام. وقال لا أعتقد أن الفقرة التي تشير إلى استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية ستفسر على أنها سعي لامتلاك أسلحة نووية.